

الأغاني

(ولولا أن تقولَ بنو عديٍّ ... ألم تك أمِّمَ حنظلة الذَّوارِ) .

(أتدُّكم يا بني مِلاكانَ منِّي ... قصائدُ لا تعاوَرُها البحارُ) .

فقال ذو الرمة لا ولكن اتهمتني بالميل مع الفرزدق عليك قال كذلك هو قال فواي ما فعلت وحلف له بما يرضيه قال فأنشدني ما هجوت به المرئي فأنشده قوله .

(نَدَيْتَ عَيْدُكَ عن طَلَلٍ بِحِزْوَى ... عَفَّتْهُ الرِّيحُ وامتصَّ القِطَارَا) .

فأطال جدا فقال له جرير ما صنعت شيئا أفأرفدك قال نعم قال قل .

(يَعدُّ النَّاسِيُونُ إلى تَمِيمٍ ... بِيوتِ المَجْدِ أربعةً كَبَارَا) .

(يَعدُّونَ الرَّبَّ وَآلَ سَعْدٍ ... وَعَمْرًا ثم حنظلةَ الخِيارَا) .

(وَيَهْلِكُ بينها المَرئيُّ لَعُوقًا ... كما أَلْفَيْتَ في الدَّيَةِ الحُورَا) .

ويروى ويذهب بينها .

فغلبه ذو الرمة بها .

قال حدثني محمد بن عمر الجرجاني قال حدثني جماعة من أهل العلم أن ذا الرمة مر

بالفرزدق فقال له أنشدني أحدث ما قلت في المرئي فأنشده هذه الأبيات فأطرق الفرزدق ساعة

ثم قال أعد فأعاد فقال كذبت وايم اي ما هذا لك ولقد قاله أشد لحين منك وما هذا إلا شعر

ابن الأتان